

فتح القدير

21 - { والذين يصلون ما أمر ا به أن يوصل } ظاهره شمول كل ما أمر ا بصلته ونهى عن قطعه من حقوق ا وحقوق عباده ويدخل تحت ذلك صلة الأرحام دخولا أوليا وقد قصره كثير من المفسرين على صلة الرحم واللفظ أوسع من ذلك { ويخشون ربهم } خشية تحملهم على فعل ما وجب واجتناب ما لا يحل { ويخافون سوء الحساب } وهو الاستقصاء فيه والمناقشة للعبء فمن نوقش الحساب عذب ومن حق هذه الخيفة أن يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا